

وكثيرا ما على الورد بكرة فكانت لنا وورد الى صخرة الصد  
 اذا قام مبيض اللباس بدوها توهته سعي بكمو  
 ولا يقاسم الطيرى قضيب ولكن بمس التورثه  
 ولا ين جارا لاندلسي ولا ين جارا لاندلسي  
 ولم يزعيني من لجة خدها ولكن بغا للخطرا صارم العضب  
 موراودة الحدي من صولة اللبا سوي لفا نقتزعن لولوة رطب  
 وما حسن قول بعضهم في شكوه الزمان  
 وليت فرس من مثل اعوج سابق ولكن على قدر الشعير  
 واقسم ما قصرت في ما بر بدي علوا ولكن عن من تقدر  
**فديع الزمان** هو حمدن الحسن بن يحيى بن سعيد الهمداني قال في حقه  
 صاحب البنيمة هو يدلع الزمان وعجز همدان ونادرة القائل وبكر  
 عطارد وفرد الدهر وعرة العصر ومن لم يلق نظره في ذك القريحة  
 وسرعة الحاطر وشرو الطبع وصفنا الذهن وفرة النفس ولم يدرك فيه في طرف  
 الشذو صله وغير النظر وتكته ولم يرو ولم يرو ان احد ابلغ مبلغه من لب  
 الادب وسره ويجا مثل اعجاز وسره فانه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب  
 فيها انه كان يتشد القصيدة التي لم يسمعها قط وهي للزمن خمسين بيتا فخطها  
 كلها ويورد بها من وها الاخرها الاجرم حرقا ويستطرق الاربعة والحمة الازراف من  
 كتاب له يعرف ولم يره نظره واحدة حقيقه توريد بها عن ظهر قلبه هذا ويرو  
 سرده وهدي حاله في الكيسا لوارده وغيرها وكان يفرح عمل قصيدة او انشادها في  
 يدع وباب غريب فيفرح من باقي الوقت والساعة والجواب عنها فيها وكان يما كتب  
 الكتاب المفتح عليه فيبندى باخر سطوره ثم هلم جرا الا في ويخرجه كاحسن الخ  
 ويوضع القصيدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه فيفترامن النظران  
 ويروي من الشذو النظر وعقل الفوا في الكثير فيضل بها الايات الرشيقة  
 كل عوييس وعس من النظر والشذو في مختلف في اسرع من الطرف على ان لا يبعه

ونفس

ونفس لا يقطعها وكلامه كله عفو الساعه وقصر الفزحة ومساوقة الفلم  
 ومساوقة اليد وحجرات الحدة ونقرات المدد وحمارة الحاطر الناظر ومباراة  
 الطبع للسمع وكان يترجم ما يفتح عليه من الايات الفارسية المشتهرة على العال  
 العربي بالايات العربية فيجمع فيها بين الابع والامزج الى عجائب كثيرة لا تحصى  
 ولطائف نظوران شتى وكان مع هذا كله مقبولا بصورة خفيف الروح حسن  
 العشرة ناصع الطرف عظيم الخلق شريف النفس كريم العبد حاصل لودخل الصلوة  
 من العداوة فاسروهم هذا سنة ثمانين وثلاثمائة وهو مقبل للشجبة غض الحداثم  
 وقد درس على في الحسين بن فارس واخذت عن جميع ما عنده واستنجدت له وعمر  
 محده ووراد حضرة صاحب فنز ودمن ثمارها وحسن آثارها ثم قد جيران  
 ها قام بهامدة على يد خلك الاما عليه والتعريف اكا وهم وطاقتا من الزمان  
 ثم انه قصد بناور من يهلون واخذت طيرة واملا اربعا بعنا مع علماء الباطنية  
 قاله به وبغيرها وصفا ما نسى بالنس وتلك الاما من لفظ انوب فاما بعد المرام  
 وتصح رقبه قطع والقطع كصح الحام وجد روق في ملك القلوب وصل صوف وشعر  
 من ذلك قوله في العمامه السادة من امانتكم لاسلوكي قال اشهد ان لا اله الا الله  
 وليس معي شريك على قد فرحت احترف بحالها حتى الفرح سوي وعده والمخجارة  
 العند ازاره فقلت طرنا والله بضيد وحيال يا يزيد من ابن اقبلت واين تزلت  
 رضى واقت وعلم الى البيت فقال لت باي زيدا انا وبعبد فقلت لعن الله الشيطان  
 اسبيلك طول العود كفا بولك تاسب لعبدى ام شايك بعد في فقال لي فبنت  
 نوحى على منته دعوات الله وتعتى في سبيل الله وان الله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 ويديرت بدا لهدا الى الصدا اريد من جهة قبض الشواى على خشي جمعة وقال  
 اشهدك الله لا منقته قلت هلم الى البيت نصب عدا اولى الشوق مستزى صول والحق  
 اقرب وطامره اطية فاستعزى حبه الغرم وعطفته عطفته النعم ولم يدركه  
 وقع من انشاستي شيا طرشاه عرفا وشنا بحجاسه سرقا وعلقت له زى لادى زيد  
 من هذا الشواى تزلت له من تلك الحلال واخر بركه من تلك المطايات والصد عليه